رابط المادة على منصة باحث

تيسير العلام

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 051- كتاب البيوع | باب هبة العمرى

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب هبة العمرة العمرة الحديث الثامن والثمانون بعد المئتين عن جابر بن عبد - 00:00:00

الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة لمن وهبت له. وفي من من اعمر من اعمر عمرا فهي له ولعقبه اي انت فانها الذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه عطاء وقعت فيه المواريث - 00:00:30

وقال جابر انما العمرة التي اجازها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها في لفظ لمسلم امسكوا عليكم ولا تفسدوا عليكم اموالكم. امسكوا - 00:01:00

اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرا فهي للذي اعمرها حيا وميتا هذا الباب اورده المؤلف رحمه الله تعالى باب وهبة باب هبة لانها داخلة ضمن الهبة. والعطية كما تقدم لنا باب الهبة - 00:01:30

وهي نوع من الهبة. الهبة والعمرة. العمرة الرقبة العمرة التي تعطى لعمر الانسان يقول لك عمرك او حياتك او ما عشت والركبة كذلك مثلها الا انها تختلف عنها في اللفظ فقط - 00:02:00

المعنى واحد لان كل واحد منهما يرقب وفاة الاخر يقول جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة لمن وهبت له كان من عطايا وهبات الجاهلية يقول لك له - 00:02:30

عمرة لك او هذه لك ما عشت انا. او هذه لك ما عشت انت او هذه لك ولعقبك يعني يعطيه عطاء موقت فالنبي صلى الله عليه وسلم اقر الهبة هذه والعطية - 00:03:00

لكن منع الرجوع فيها لان الرجوع فيها غير مناسب للكرماء. ان يعطي عطية ثم يقول اعدها الي وانما الكريم اذا اعطى عطية انتقلت من ملكه الى ملك المعطى والمعطى فيها كيفما شاء. ان كانت دارا سكنها او باعها او اجرها - 00:03:41

وان كانت دابة ركبها او باعها وان كانت متاع من متاع الدار مثلا استعمله او باعه يتصرف فيه وهذا هو الاصل. لان الانسان اذا اعطى عطية وارادها ترجع اليه. تكون نفسه اولا - 00:04:17

المتعلقة بها وكأنه يستبطئ حياة صاحبه. يتمنى انه يموت علشان ترجع له هذه الهبة وكذلك المعطى اياها ما يطمئن ويرى انها ليست له ولا يستفيد منها الفائدة الكاملة وربما احرجته في في الاهتمام بها والمحافظة عليها لانها ليست له - 00:04:40

بخلاف ما اذا كانت له لو تلفت تلفت عليه اهون من كونها تتلف وهي لغيره فلذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن العودة فيها. يقول قضى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:15

بالعمرة لمن وهبت له. يعني اذا قال له هذه لك عمرة. يقول تكون لمن اعطيت له وفي لفظ من اعمر عمرة فهي له ولعقبة. يعني تكون له ولورثته من بعده - 00:05:35

لا ترجعوا الى الذي اعطاها لانه عطاء وقعت فيه المواريث. يعني انه استحق الوارث اذا مات المعطى الاول استحقها الوارث الذي يليه. فلا تؤخذ منه قال جابر انما العمرة التي اجازها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك - 00:05:55

يعني اذا قال لك ولعاقبك هذه تنفذ. وتكون له وليعاقبه. فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ارجعوا الى صاحبها هذي العارية تختلف

عن تلك هذه العارية يقول هذه عارية - 00:06:25
تنتفع بها فترة كذا شهر سنة عشر سنوات عشرين سنة حتى يكبر اولادك حتى كذا حتى كذا يعني يكون محددة هذه لا بأس بها. لانها لا تعتبر هبة ولا عطية وانما هي تعتبر - 00:06:45
عارية وفي لفظ لمسلم امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها يعني لا تعطيها وانت ترى انها سترجع اليك لا. اعطها وانت منته منها. ولا تفسدوها انه من اعمر عمرة فهي للذي اعمرها. يعني اذا اعطيت واحدا عمرا فانها - 00:07:05
انتهت منك ولا تعود اليك وانما تكون لمن اعطيتها اياه. للذي اعمرها حيا ميتا اقرأ الغريب العمرة بضم العين المهملة وسكون المهملة يعني غير المنقوتة. لان في عين مهملة وعين معجبة او منقوتة - 00:07:35
هي الغيم الغاء. نعم. والف مقصورة. مشتقة من العمر. وهي الحياة من العمر يعني عمر الانسان يقول هذه عمرة لك. يعني مدة عمرك. نعم. سميت بذلك لانهم كانوا في الجاهلية يعطي الرجل الرجل الدار. او غيرها ويقول اعمرتك اياها. اي ابحتك - 00:08:05
اي ابحتها لك مدة عمرك وحياتك؟ اعمر بضم اوله وكسر الميم مبني للمجهول بني للمجهول يعني مسند الى الى الفعل الذي يكون نايف فاعل. المسند الى المفعول مثلا اكرمت زيدا مثلا هذا مبني للمعلوم - 00:08:35
اكرمت المتكلم يا عبر عن نفسه بانه اكرم زيد. اكرم زيد هذا مبني للمجهول. يعني حصل الاكرام لكن ما ندري ممن. نعم. المعنى الاجمالي العمرة ومثلها الركبة نوعان من الهبة كانوا يتعاطونهما في الجاهلية. فكان الرجل يعطي الرجل الدار. او غيرها بقوله - 00:09:05
او يعطي الدار او او غيرها. نعم. او غيرها بقوله اعمرتك اياها او اعطيتكها او عمري فكانوا او عمري يعني عمرك حياتك او عمري يعني مدة حياتي اعطيك اياها فاذا مت انا تنتقل منك الى ورثتي. نعم. فكانوا يرقبون موت الموهوب - 00:09:35
ليرجعوا في هبتهم فاقر الشرع الهبة وابطل الشرط المعتاد لها وهو الرجوع لان العائد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيءه. ولذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم العمرة لمن وهبت له ولعقبه من بعده. ونبههم صلى الله عليه وسلم الى حفظ اموالهم - 00:10:05
بظنهم عدم لزوم هذا الشرط واباحة الرجوع فيها فقال امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوا يعني انك ثق بانك اذا اعطيت الشخص خلاص انتهت منك. فان كنت ناوي العطاء باستمرار فاعطه والا امسك عليه - 00:10:35
نعم فانه من اعمر عمرة فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقب هذا ما لم يصرح الواهب بانها للموهوب له ما عاش فقط. فالمسلمون على شروطهم ويكون حكمها حكم العارية. العارية هي التي تعطيها لصاحبك ينتفع بها وقت ثم يعيدها - 00:10:55
تستعير منه الاناء. تستعير منه الفراش. تستعير منه شيئا تنتفع به. وتعيده. هذه العارية فاذا اعطيته شيئا ما على شكل عارية هذا لا بأس به. وتعود اليك لانه اصلا ما - 00:11:25
تعلقت نفسه بها وتملكها. وانما اخذها للانتفاع ويعيدها. مثل ما يستعير منك جاره مثلا اناء فاذا قضى حاجته رده عليك. فاذا اعطاها اياه على انه قال تسكن في شهر او سنة او عشر سنوات هذه عارية لها حكم العارية ويجوز فيها - 00:11:45
الشرط بالعودة لانه ما اعطاه اياها عطية. نعم. لكن لا يرجع الواهب فيها ولا بعد وفاة الموهوب له. لان الوفاء بالوعد واجب. والاخلاف من صفات المنافقين يعني ما اذا اعار الانسان اخاه شيئا ما ما يرجع اليه حتى ينتهي منه صاحبه - 00:12:15
او يموت فيأخذها يعيدها اليه. نعم. اختلاف العلماء العمرة ثلاثة انواع الاولى اما ان تؤبد كقول لك ولعقبك من بعدك العمرة ثلاثة انواع نوع يكون فيه مثلا هذه لك ولعقبك هذا خلاص يملكها - 00:12:45
ولا تعود الى الاول. النوع الثاني ان يقول هذه عمرة. ويسكت. ما يقول لك يعاقبك فالصحيح ان هذه الثانية مثل الاولى انها تستمر اذا قال هذه لك عمرة فتستمر لمن - 00:13:15
اعمرها النوع الثالث هو محل الخلاف. نعم. الثانية او تطلق كقوله هي لك عمرك او عمري. وجمهور العلماء على صحة هذين النوعين وتأبيدهما وهو مذهب بعض الحنابلة الثالثة والنوع الثالث ان يشترط الواهب الرجوع فيها بعد - 00:13:35
بعد موت احدهما فهل يصح الشرط او يلغي؟ او يلغى او يلغى وتكون مؤبدة ايضا هذه التي هي محل الخلاف. ان يشترط الرجوع

فيها. يقول هذه لك عمر ترى ما عشت فاذا مت انت تعود الي او الى ورثتي. او يقول هذه - 00:14:05
لك ما عشت انا. فاذا مت فورثتي احق بها منك. هل الزم هذا الشرط وتعود او لا يلزم. نعم. ذهب الى صحة الشرط جماعة من العلماء منهم الزهري ومالك وابو ثور وداوود وهو رواية عن الامام احمد اختارها شيخ الاسلام وغيره من - 00:14:35
اختارها شيخ الاسلام وغيره من الاصحاب. لحديث المسلمون على شروطهم يعني انه اشترط ان تعود وهو على شرطه. نعم. والمشهور من مذهب الامام احمد الغاء شرطي ولزوم الهبة وتأبيدها. لهذا الحديث نعم. وشرط الرجوع فيها المختلف في صحة - 00:15:05
مدة الحياة فهذه لها حكم العارية باجماع العلماء. يعني اذا قال لك تسكنها ما دمت حي وبعد مماتك تعود لورثتي هذه عارية. يقول انتفع بها او هذه لك ما دمت في مكة. فاذا سافرت تعود الي لانها - 00:15:35
نعم. ما يؤخذ من الحديث اولا صحة هبة العمرة وانها من منح الجاهلية. من منح. من منح الجاهلية التي اقرها الاسلام وهذبها. بمنع الرجوع فيها لما في الرجوع من الدناءة والبشاعة. الثاني انها تكون للموهوب - 00:16:05
سواء اكانت مؤبدة ام مطلقة. اما اذا شرط الواهب الرجوع فيها فقد تقدم الخلاف في ذلك بين العلماء. ثالثا اما اذا كانت الهبة لمدة الحياة او ما عشت فهذه لها حكم العارية - 00:16:35
رابعا ان الشروط الفاسدة غير لازمة في العقد. ولو ظنها العاقد لازمة نافعة له لكان لكن قال الفقهاء ويثبت الخيار في امضاء البيع او رده لمشتري ضم ما اليس له ضمن عقده؟ ان كل شرطا ليس بصحيح فانه باطل. ثم من ظن انها - 00:17:05
الشرط ينفعه. وتبين بطلانه. يكون في الخيار في امظاء البيع. اذا فكان بيعا او عدمه. فالشرط ليس كل شرط صحيح وانما الشروط الصحيحة مقبولة ومعتمدة. والشروط الفاسدة مردودة وان كانت مئة شرط. مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في عتق - 00:17:35
لما اراد مواليها ان يبيعوها على عائشة واشترطوا ان الولاء لهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة خذيها والولاء لمن اعتق لو اشترطوه فليس لهم لانهم ما اعتقوا اعتقوا هم باعوا والبائع لا يكونوا له ولا. فالولاء لمن اعتق كما قال عليه الصلاة والسلام. ويفهم من - 00:18:05
هذا ان المرء اذا شرط شرطا غير صحيح فانه لا يلتفت اليه. ثم قد يقول مثلا انا خفضت القيمة لاجل هذا الشرط. فاذا كان شرطي لاغي فانا لا ابيع بهذا - 00:18:35
نقول لك الخيار من ظن ان الشرط له ثم تبين انه لا يستفيد من شر فله الخيار. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:18:55
يقول السائل هل طواف التطوع لا تشمله صلاة ركعتين عند المقام كل طواف يستحب للمرء ان يصلي بعده ركعتين. استحبابا لا وجوب. لو طاف ولم تصلي فالطواف صحيح. والصلاة مستحبة. ولا يلزم ان تكون خلف - 00:19:25
المقام بل حيثما صلى صح اذا طاف وصلى خلف المقام فحسب طاف وصلى في اي مكان من المسجد الحرام فحسن. طاف وخرج رجع الى بيته وصلى ركعتي الطواف في بيته فحسن. طاف وركب - 00:20:35
سيارته وسافر. وصلى ركعتي الطواف بعد خروجه من البلد صح لانه ورد ان عمر رضي الله عنه طاف طواف الوداع فخرج وصلى ركعتي الطواف بذي طوى. يعني خارج العمران تقول السائلة امرأة طافت طواف القدوم وصلت ركعتين ولم تأتي بالسعي. مع العلم بانها مفردة - 00:21:05
ولها ثلاثة ايام. اذا رغبت ان تسعى فلها لان السعي يصح بعد طواف النسك. فاذا سعت الان ما دامت مفردة ولا قارنة ما دامت مفردة اذا سعت الان فلا تسعى بعد - 00:21:48
القدوم بعد طواف الافاضة. وان لم تسعى الان سعت بعد طواف الافاضة ين عليها سعي واحد سبعة اشواط بين الصفا والمروة. ان قدمته مع طواف القدوم ولو انها طافت طواف القدوم قبل ثلاثة ايام. تسعى - 00:22:18

وتؤدي سعي الحج. فان اخرته بعد طواف الافاضة صح يقول السائل اتيت من ايطاليا ونزلت في المدينة واحرمت منها فلما وصلت مكة خلعت ملابس الاحرام واغتسلت بالشامبو ثم لبست ملابس الاحرام واديت العمرة - 00:22:44

احرامك من ميقات اهل المدينة حسن لانك وصلت الى المدينة فميقاتك هو ميقات اهل المدينة. هذا هو الواجب عليك. لقوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر المواقف هن لهن يعني لهذه البلدان. ومن اتى عليهن من غير اهلهن - 00:23:22

فانت اتيت من طريق المدينة ميقاتك ميقات اهل المدينة. ثم قولك فلما وصلت مكة خلعت الاحرام لا بأس عليك. يجوز لكل محرم ان يخلع ملابس الاحرام ليغتسل واغتسلت بالشامبو الشامبو لا يخلو ان كان غير مطيب مثل الصابون العادي فلك ان تغتسل به في كل - 00:23:54

لوقت ولا حرج عليك. وانت محرم تغتسل ولا يؤثر على احرامك. اما اذا كان مطيبا فلا يجوز للمحرم ان يغتسل به ومن اغتسل به جهلا او نسيانا فلا بأس عليه. يعفى عنه. فانت ليس عليك بهذا شيء. ولكن عليك مستقبلا. اذا - 00:24:28

اغتسلت وانت محرم تغتسل بشيء غير مطيب. من نوع الشامبو او الصابون او غيره غير المطيب لان المحرم لا يمس طيبا. فاذا مس المحرم طيبا جهلا او نسيانا فلا شيء - 00:24:58

يقول السائل هل يمكن عمل عمرة لزوجته حيث انها مرضت مرضت وهي راغبة في الحضور الى مكة في هذا العام لا بأس ان تعتمر عن الميت متى شئت. وعن الحي بشرط ان يكون غير قادر على - 00:25:18

وبشرط ان يعلم عنك قبل احرامك بالعمرة عنه يعلم عنك ويكون غير قادر. ثم اعلم انه لا ينبغي لمن دخل مكة بعمرة ان يكرر الخروج للاتيان بعمرة اخرى. من دخل مكة بعمرة - 00:26:01

يستحب له ان يكثر من الطواف بالبيت قدر المستطاع. ولا يخرج للاتيان بعمرة فان خرجت الاتيان بعمرة خرجت لغرض من الاغراظ غير العمرة مثلا خرجت للطائف او للمدينة لزيارة المسجد النبوي او لجدة لغرظ في المطار او الميناء او نحو ذلك - 00:26:31

ثم اردت العودة الى مكة فعدت الى مكة بعمرة عن نفسك او عن غيرك فلا بأس عليك. يعني نقول لمن كان داخل مكة لا تخرج للاتيان بعمرة اخرى. ومن كان - 00:27:01

خارج مكة يريد الدخول نقول ادخلها بعمرة. عن نفسك او عن غيرك يقول السائل متى يبدأ المتمتع الصيام بدل الهدي؟ الصيام عن الهدي هذه ثلاثة الايام محل خلاف بين العلماء رحمهم الله قال بعض العلماء يجوز - 00:27:21

ان يصومها بعد التحلل من العمرة. لانه اعتمر. وتمتع وهو في اشهر الحج وهو في ايام الحج ويعرف من نفسه عدم القدرة على الهدي. فيصوم ولو بعد من العمرة. بعض العلماء قال الافضل له الا يصومها الا في اخر الوقت - 00:27:54

لامور اولا لعله ان يجد قيمة الهدي ينتظر لا يستعجل ثانيا لعله يكون محرما. يكون محرم حال الصيام. فيصوم مثلا السابع والثامن والتاسع ويحرم في اليوم السابع. احرام الحج. حتى يؤديها حال احرامه - 00:28:23

فمن صام قبل هذا فلا بأس عليه ان شاء الله يقول السائل هل الدعاء عند الميزاب او عند الملتزم في الكعبة؟ له افظلية الوارد الدعاء عند الملتزم والملتزم من الحجر الاسود الى الباب. باب الكعبة. او من الحجر الاسود الى مدخل - 00:28:56

الحجر من جهة الباب. هذا مكان الالتزام واستحباب الدعاء فيه عند القدوم او عند السفر. واما عند الميزاب فلا اعرف ان فيه فضيلة او والنبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ديننا وتركنا على - 00:29:41

وحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك يقول السائل انه مريظ بمرض السكر ولا يستطيع مسك البول. واثناء الطواف اشعر بنزول البول فهل اعيد الوضوء وهل اواصل الطواف؟ اذا خرج من المطاف وقد طاف - 00:30:11

ثلاثة او اربعة اشواط واضطر للخروج لاجل قضاء الحاجة والعودة فيرى بعض العلماء انه واذا عاد يستأنف يعني يبتدأ الطواف من اوله. ويرى بعضهم انه يبني على ما مضى فالمسألة فيها خلاف بين العلماء رحمهم الله والاحوط للانسان ان يبتدأ يقول السائل - 00:30:50

ما حكم من دخل الحمام وهو يحمل معه مصحف في جيبه لا يجوز للانسان ان يتعمد ادخال المصحف معه للحمام الا اذا خشي عليه

لو وضعه لو اخذ ولا يجد من يأتمنه - 00:31:20
على ايه؟ فيلف عليه ويدخل به. وان دخل به ناسيا فلا حرج عليه ان شاء الله يقول السائل التطوع هل يلزم ان يكون سبعة اشواط او يزيد او يجوز ان يزيد وينقص؟ كل طواف - 00:31:50
سبعة اشواط لا يزيد ولا ينقص. واذا اراد ان يكرر فله ذلك يعني طاف سبعة ثم اراد ان يطوف سبعة اخرى ثم اراد ان يطوف سبعة ثالثة فلا بأس عليه. لكن الطواف سبعة ما يصح ان يطوف خمسة ويخرج. او يزيد - 00:32:30
يقول اطوف ثمانية او تسعة لا الطواف سبعة. هكذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السائل هل القارن عليه سعي؟ وحلق او تقصير القارن نعم. عليه سعي. وعليه تحلل الحلق - 00:33:00
او التقصير لكن متى؟ بعد عرفة بعد يعني يرمي جمرة العقبة ثم يحلق او يقصر. وعليه سعي ان شاء عجله بعد طواف القدوم وان شاء اخره بعد طواف الافاضة مفرد بالحج فقط والقارن بين الحج والعمرة عليهما سعي واحد ان اتيا - 00:33:30
به بعد طواف القدوم او اتيا به بعد طواف الافاضة. والمتمتع عليه سعيان اي بعد طواف العمرة وسعي بعد طواف الحج. لان المتمتع اتى بالعمرة منفصل ثم اتى بالحج فعليه سعي للعمرة بعد طواف العمرة. وسعي للحج - 00:34:10
بعد طواف الحج الذي هو طواف الافاضة. اما المفرد فهو اتى بنسك واحد. عليه طواف واحد واجب ركن. وعليه سعي واحد. الطواف الركن هو طواف الافاضة الذي هو يوم العيد - 00:34:40
والسعي سواء اتى به بعد طواف الافاضة او قدمه واتى به بعد طواف القدوم. لان المفرد ما يجب عليه طواف قدوم وانما طواف القدوم مستحب استحبابا. فاذا طاف للقدوم سعى - 00:35:00
ان شاء وان شاء طاف للقدوم واخر السعي بعد طواف الافاضة. القارن اعماله مثل اعمال المفرد سواء بسواء الا بالنية. ونوى الحج والعمرة معا ولا تختلف اعماله عن اعمال المفرد الا ان القارن عليه هدي. هدي قران - 00:35:20
الا ان كان من حاضر المسجد الحرام فليس عليه هدي. فالقارن عليه وسعي واحد مثل المفرد ان اتى به بعد طواف القدوم او اخره بعد طواف يقول السائل هل تجوز تحية المسجد الحرام بركعتين مثل الطواف - 00:35:50
تحية المسجد الطواف فاذا لم يتيسر الطواف فتصلي ركعتين وتجلس. ولا تجلس بدون صلاة اذا لم ييسر لك الطواف لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا حتى يصلي ركعتين. يقول هل هو مستحب للمتمتع ان - 00:36:40
ان يصوم الثلاثة الايام قبل العاشر من ذي الحجة. نعم ثلاثة الايام لمن لم يجد الهدي المستحب ان يصومها. السابع والثامن والتاسع او السادس والسابع والثامن. اولى فاذا لم يتمكن من هذا وصامها الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فصحيح - 00:37:20
لكن لا يصوم اليوم العاشر. لان اليوم العاشر يوم العيد يحرم صيامه يقول السائل اطوف طواف العمرة واثناء الطواف بسبب دخلت الحجر ثم رجعت بعد دخولي مباشرة واكملت الطواف. ليس عليك شيء. رجوعك - 00:37:50
لانه لو استمررت في هذا ما صح طوافك. لانه يلزم في الطواف ان يجعل ثبت كلها شرفها الله على يساره. فاذا دخل مع الحجر صار جزء من الكعبة على يمينه وصار هو كأنه دخل وسط الكعبة. لان مقدمة الحجر من الكعبة - 00:38:20
مقدمة الحجر قبل ان ينحني الجدار هذا جزء من الكعبة. عائشة رضي الله عنها قلت للنبي صلى الله عليه وسلم احب ان اصلي في الكعبة. تقول فاخذ بيدي وادخلني الحجر - 00:38:50
وقال صلي ها هنا. هذا من الكعبة. فمقدمة الحجر من الكعبة. فاذا طاف معه الانسان فلا يكون طاف بالكعبة كلها. فلا يجوز للانسان ان يدخل الحجر اثناء طوافه. وانما يجعل الكعبة كلها والحجر عن يساره - 00:39:10
نعم يقول السائل ما حكم صلاة ركعتي الطواف في وقت النهي تصح ركعتا الطواف في كل وقت حتى في اوقات لقوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف - 00:39:40
في هذا البيت وصلى فيه اي ساعة شاء من ليل او نهار طاف بعد صلاة الفجر يصلي ركعتين طاف بعد صلاة العصر يصلي ركعتين. لان هذه الصلاة من ذوات الاسباب - 00:40:20

الاسباب تفعل عند وجود سببها. مثل دخول المسجد. اذا دخلت المسجد قبيل المغرب سلام وقت نهي لكن لا تجلس حتى تصلي ركعتين. دخلت المسجد قبل طلوع الشمس مثلا وقت نهي لكن لا تجلس حتى تصلي ركعتين تحية المسجد - 00:40:40
يقول في بلادنا مواسم سنوية عند الاموات يعني كانهم يخرجون في اوقات عند الاموات يقيمون عندها او يترددون فعليها او يسألونها او يطوفون بها او يسألون الله بها. وهذه من البدع - 00:41:10
وبعضها شرك اكبر مخرج من الملة. وبعضها وسيلة من وسائل الشرك فمثلا اذا خرج وعكف عند القبر وصار اسأل صاحب القبر ويدعوه ويطلب منه هذا كفر مخرج من الملة صاحبه - 00:42:00
كافر ولا يغفر له. لان الله جل وعلا لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الزاني والسارق وشارب الخمر قد يغفر الله جل وعلا له وقد يعاقبه على جريمته. واما - 00:42:30
المشرك اذا مات على شركه فالله جل وعلا اخبر بانه لا يغفر له. لان الله جل وعلا قولوا في كتابه العزيز ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:43:00
ما دون الشرك من السرقة والزنا وشرب الخمر وعقوق الوالدين والكبائر. كلها تحت المشيئة الا الشرك الاكبر فان الله لا يغفره. فدعاء الاموات هذا شرك اكبر مخرج من ملة الاسلام. النوع الثاني يأتي عند الاموات ويسأل الله - 00:43:20
يقصد الاموات من اجل ان يسأل الله عند القبور. هذا ما نقول شرك لانه سأل الله وانما هو وسيلة من وسائل الشرك وهو محرم. فالذي مثلا يخرج من بيته او يخرج من المسجد يذهب ليدعو الله عند الاموات عند القبور هذا وسيلة من وسائل الشرك وهو محرم - 00:43:50
ولا يجوز له ذلك. وانما يسأل الله في بيته او يسأل الله في المسجد او يسأل الله في صلاته او يسأل الله وقت السحر ولا يتوجه للقبور ليسأل الله عندها - 00:44:20
النوع الثالث من انواع الذهاب الى القبور ذهب الى القبور للزيارة ليزورها يدعو للاموات ويسلم عليهم وينصرف. هذه مشروعة شرع النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كنت نهيتكم عن زيارة القبور. الا فزوروا - 00:44:40
فانها تذكركم الاخرة. وهذا للرجال خاصة دون النساء. اما النسا فقد لعن الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة بهذا الخصوص لعن زائرات القبور ولعن المتخذين عليها المساجد ولعن المعلم - 00:45:10
على القبور السرج. لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات والمتخذين عليها المساجد والسرج. مثلا يموت الميت يدفن في القبر ثم يقام على هذا القبر مسجد. هذا صاحبه ملعون - 00:45:40
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. صورة اخرى يفعلها بعض الاثرياء. يقول مثلا هذا مسجد ابنيه من اجل ان يكون قبري فيه. فاذا مات يوصي بان يدفن في هذا المسجد وهذا محرم ولا - 00:46:10
فالمساجد التي تبنى على القبور يجب ان تهد ولا تصح الصلاة فيها. اذا فالمواسم التي تقام او هاب الى المقابر على ثلاثة انواع. نوع من اجل السلام على اهل القبور. والدعاء - 00:46:30
هذا مشروع تأتي الى اهل المقبرة تدخل المقبرة تقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين ان شاء الله بكم لاحقون. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية وتنصرف. او تقول - 00:47:00
السلام عليك يا ابي تأتي عند قبر ابيك وتسلم عليه او عند قبر امك او عند قبر اخيك او اختك او قريبك او زوجتك. وتسلم عليهما. وتنصرف المرأة لا لا تذهب الى القبور ابدا - 00:47:20
هذا مشروع النوع الثاني ليس بشرك وانما هو محرم لانه وسيلة الى الشرك. يذهب ليدعو الله ها عند القبور. وهذا محرم ولا يجوز. يعني يتعمد ان يذهب للمقابر ليدعو الله - 00:47:37
اه يقول اروح ادعو الله عند قبر فلان او عند قبر فلان. هذا لا يجوز. ومحرم. النوع الثالث وهو اشدها ان يذهب الى القبور ليدعو اصحاب القبور يسأل اصحاب القبور ان يعملوا له كذا او يعملوا له كذا او - 00:48:00

مريظة او يرد الغائب او يعلم الجاهل او نحو ذلك هذا شرك اكبر مخرج من الملة وان وصلى وزعم انه مسلم وهذان من نوعان كثيران في كثير من البلاد ويظن صاحبه انه متمسك بالاسلام. والواقع في النوع الثالث منه هذا خارج - 00:48:20
من ملة الاسلام. من دعا غير الله كائنا من كان. كفر حتى لو دعا الرسول عليه الصلاة والسلام وهو افضل الخلق يقول عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد - 00:48:55
فقولوا عبد الله ورسوله وعبد الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو عبد لا ابعد ورسول لا يكذب. رسول صادق وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:49:17
والله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. فهو عليه الصلاة والسلام افضل الخلق واحب الخلق الى الله ولا يجوز ان تعبده او ان تدعوه لانه عليه الصلاة - 00:49:37
الصلاة والسلام شرفه الله بالعبودية فهو عبد. والعبد لا يعبد. والله جل وعلا شرف محمد صلى الله عليه وسلم بوصفه بالعبودية في مواطن عظيمة في المواطن العظيمة ومواطن الشرف شرفه الله بالعبودية. فقال جل وعلا سبحان الذي اسرى بعبده - 00:50:02
اذا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وقال جل وعلا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم اجعل له عوجا. وقال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. يعني تراكم - 00:50:32
علي حوله الجن يستمعون لقراءته صلى الله عليه وسلم. فالله جل وعلا وصف الرسول وهو افضل الخلق العبودية فاشرف وظائفه صلى الله عليه وسلم والتي تمكن فيها تمكنا لم يتمكن - 00:50:52
فيه احد مثله العبودية. عليه الصلاة والسلام. وهي شرف للمرء ان يكون عبدا لله. وكل ما كان متمكن من هذه الصفة فهو افضل من غيره. الدعاء لله جل وعلا لا ندعو غيره. ولا نتوجه الى غيره ولا نتوكل على غيره. ولا نخاف - 00:51:12
منه ولا نرجو الا اياه. رجاء العبادة والخوف والخضوع والتذلل. هذا لله جل وعلا وكثير من الناس والعياذ بالله واقع في الشرك الاكبر وهو لا يدري. او يظن انه على - 00:51:42
احق وهو مشرك كافر. ويصلى وصام. كثير من الناس يصلي في الصف الاول ويؤدي الصلاة ويحج ويعتمر ويزكي فاذا صلى في مسجده مثلا تجده يقوم ويرجع الى القبر الذي في المسجد فيخظع. عنده خظوع كامل - 00:52:02
تتذلل ويخشع يا سيدي يا مولاي يا كذا يا عبدي يا ناصري اجبر خاطري اشف عافني من كذا اذهب عني كذا هذا شرك اكبر. هذا خرج من الاسلام ويصلى هذا الواقع في بعض البلاد التي تنتسب الى الاسلام. تجد القبور والمتشابه - 00:52:32
فيها كثيرة وكل ما انتهى من صلاة ذهب الى قبر سيده ومولاه. فهذا كفر خروج من الملة لو مات على هذه الطريقة فلا يصح ان يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين - 00:53:02
ولا يرث اقاربه المسلمون لانه مشرك. والشرك ما يعذر احد بجهله الشرك عرفه وميزه ابو جهل وابو لهب الذين هم رؤوس الكفر والضلال عرفوا الشرك واقعون فيه عن بصيرة. وبعض من ينتسب الى الاسلام اجهل بالاسلام - 00:53:22
التوحيد من ابي جهل وابي لهب. ابو جهل وابو لهب لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاهم على الصفا وناداهم فتجمعوا حوله لانه عليه الصلاة والسلام يعرفون صدقه - 00:53:52
وامانته ويسمونه الصادق الامين. فهم ما دعاهم الا لامر هام. فلما دعاهم عليه الصلاة والسلام وعلى الصفا اجتمعوا حوله. فقال كلمة واحدة تدين لكم بها العرب وتملكون بها العجب. كلمة واحدة قالوا هذا شيء عظيم. كلمة واحدة تدين لنا - 00:54:12
العرب كلها ونملك بها العجم. لك وعشر امثالها. ما ما نعطيك كلمة واحدة نعطيك عشرات ما دام بهذه المثابة قال قولوا لا اله الا الله تفلحوا. نخروا والعياذ بالله وقال ابو - 00:54:42
لهب عمه اقرب الناس اليه. تبا لك سائر اليوم. الهذا جمعتنا؟ اجعل الالهة اله او واحدة ان هذا لشيء عجاب؟ ابو لهب عمه يقول اجعل الالهة الها واحدا يعني ما يريد منا ان نعبد الالهة كلها لا نعبد الا اله واحد فقط ما يصير - 00:55:02
فعرفوا الكلمة بسيطة على الالسنة لكن عرفوا معناها انها يلزم منها ان يتركوا الالهة كلها وان توجهوا الى الاله الواحد الفرد الصمد.

وحده لا شريك له. لكنه نخروا ورفضوا وابوا ان يقولوها - 00:55:32
قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب؟ كما قص الله جل وعلا عنه ذلك في كتابه العزيز فابو جهل وابو لهب عرفوا التوحيد ورفضوه وكثير ممن ينتسب الى الاسلام واقع في الشرك وهو رافظ للتوحيد ويظن انه مسلم - 00:55:52
اذا توجه الى اي مخلوق غير الله فيما لا عليه الا الله ودعاه وسأله هلك. واشرك وكفر والدعاء هو مخ العبادة. او الدعاء هو العبادة فاذا سأل حيا او ميتا امرا لا يقدر عليه الا الله هلك. الحي - 00:56:22
اذا سأله شيئا يقدر عليه ما يعتبر. شرك ولا كفر لانه سأله ان يقرظه مثلا. سأل له ان يعينه سأله ان يعطيه كذا وهو قادر هذا لا بأس به. هذا من الامور العادية. لكن ميت يقول - 00:57:02
واشفي مريضي. ميت يقول رد غائبتي. ضالتي ردها علي. مثلا هذا كفر بانه دعاه والدعاء هو العبادة. فليحذر المسلم ان يقع الشرك وهو لا يشعر او ان يرى من هو واقع فيه ويسكت عنه ويظن انه لا بأس - 00:57:22
عليه بهذا بل ينبه ويدعو الى الله جل وعلا على بصيرة. المرء المسلم اذا عرف امرا من امور الشرع ينبغي له ان يدعو اليه. كما امر الله جل وعلا رسوله محمدا - 00:57:52
صلى الله عليه وسلم وامته تبعا له في هذا. في قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. اذا وجدت مثلا من يدعو هذا الميت تقول يا اخي هذا ميت. ما - 00:58:12
ينفعك بشيء ولا ينفع نفسه. ما يستطيع ان يضيف الى حسناته حسنة. ولا يستطيع ان يمحو من سيئاته سيئة هو مرتهن بقبره. ان كان صالحا فهو في روضة من رياض الجنة ولا يدري عنك. وان كان فاجرا فهو في حفرة من حفرة - 00:58:32
النار ومعذب والعياذ بالله ما نفع نفسه حتى ينفعك. ولا يستطيع الميت ان ينفعك مهما كان لانه لا يدري عنك لو تنادي بالليل والنهار وان كان من خيار الناس لا ينفعك بشيء - 00:58:52
وان دعوته تظن انك تتحبب اليه فانه يبغضك. و يكفي لانك اشركته مع الله جل وعلا. فالذين يدعون الصالحين الصالحون يبغضون ولا ينفعونهم بشيء. فعلي رضي الله عنه حرق الذين الهوه بالنار - 00:59:12
لانه اعداءه من يدعوه او يسأله فهو عدوه. من يتوجه الى قبر عبد القادر الجيلاني او فلان او فلان او غيره من الصالحين مثلا فهو مشرك. والرجل الصالح المدعو ما يدري عنه - 00:59:42
انا وانا يستجيب له بشيء. والميت لا يخلو اما ان يكون في روضة من رياض الجنة كالصالحين ومن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو في من رياض الجنة لا يدري عنك لو دعوته الليل والنهار ما دري عنك. ولا نفعك بشيء. وان كان فاجرا - 01:00:02
والعياذ بالله فهو في حفرة من حفر النار. كما هو الحال في كثير من المعبودين من دون الله جل وعلا لا شيء. او كفار او حيوانات. او رؤوس كلاب او نحوها مدفونة بهذا ويقولون - 01:00:32
السيد المطاع هذا السيد النافع هذا سيد السادات هذا كذا هذا كذا يسمونهم باسماء حتى يأكلوا اموال الناس الباطل من ورائها. ولو حفر ما وجد فيه الا راس كلب. او راس حمار او نحو ذلك. وهذا الحسين رضي الله - 01:00:52
عنه وارضاه الذي هو احد سيدي شباب اهل الجنة رضي الله عنه كم له من قبر الان؟ هو موزع في قبور هو رضي الله عنه شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة نحبه ونتولاه ونترحم - 01:01:12
ولا ترضى عنه رضي الله عنه وارضاه لكن لا نصرف له شيء من انواع العبادة. السيد البدوي ما هو اصله فيما نقل المؤرخون بدوي بان في ناحية المسجد. فقالوا هذا ما بال في ناحية المسجد الا هو ولي - 01:01:32
حسب مكانته وانه له ولاية عند الله بال في المسجد ولا شيء عليه. ما هو البدوي بدوي بدوي جاهل وهكذا ايها الاخوة علينا ان نتنبه لعقيدة الاسلام والتوحيد الله جل وعلا وافراده بالعبادة لا نهلك مع من هلك. والله جل وعلا يقول - 01:01:52
اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. تذهب تجعل بينك وبين الله واسطة رأس كلب او رأس حمار او بدوي او جاهل او غيره او كافر او طاغوت. كلها لا خير فيها - 01:02:22